أماط النائب الدكتور محمد البلتاجي في مجلس الشعب المصري اللثام عن وجود تقارير مالية رقابية تؤكد أنه لايزال يتم صرف مخصصات مالية لـ64 شخصًا يمثلون طقم سكرتارية الرئيس السابق حسني مبارك، تنقلوا معه من شرم الشيخ إلى مكان وجوده الآن بالمركز الطبي العالمي.<?xmlns:o = "urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

وقال البلتاجي وفق "بوابة الأهرام": "هذه المخصصات تشمل رواتب ومكافأت وبدلات بمبالغ ضخمة يتم صرفها من حسابات رئاسة الجمهورية".
وطالب الدكتور البلتاجي بتكليف الجهاز المركزي للمحاسبات تقديمَ تقرير حول هذا الشأن من خلال مراقبته لميزانية رئاسة الجمهورية والتي كانت معطلةً على مدى 30 عامًا.
وتساءل البلتاجي: "هل لايزال يعامل مبارك كرئيس سابق ينعم داخل المركز الطبي العالمي أم أنه متهم يعامل وفقًا لقانون السجون؟".
وأردف النائب عن حزب الحرية والعدالة: "لا نريد التشفي بل نريد العدل، ورحم الله شهداء السجون المصرية الذين ماتوا داخل السجون بسبب ممارسات النظام السابق وأعوانهم ضد هؤلاء".
ويواصل الرئيس السابق وزوجته التهديدات والضغوط لمنع نقله إلى مستشفى سجن طرة، حيث هددت سوزان مبارك واشنطن بكشف عملائها إذا نقل مبارك لطرة.
فقد وجّهت سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق رسالة عاجلة لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عبر السفارة الأمريكية بالقاهرة، هددت فيها بكشف العملاء الأمريكيين في مصر للسلطات المصرية، ما لم تتدخل وتمارس ضغوطًا على المجلس العسكري لمنع نقل مبارك إلى مستشفى السجن.
كما طالبت سوزان عددًا من ملوك وشيوخ دول الخليج العربي بالتدخل لمنع التفريق بين نجليها علاء وجمال في ملحق سجن طرة، وهو القرار الذي تم اتخاذه في أعقاب مجزرة بورسعيد.
ووفقًا لصحيفة "المصريون" فإن سوزان كانت قد هددت سابقًا بمثل هذه التهديدات، إلا أنها تراجعت بعد تلقيها تطمينات بخضوع مبارك لمحاكمة عادلة، لكنها باتت تشعر بالقلق البالغ بعد التطورات الأخيرة والمطالبات بنقل مبارك إلى سجن طرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com